

# وزارة الثقافة تكرم المساهمين في استعادة مسروقات المتحف الوطني



وأشار إلى خصوصية مضاعفة الجهود لاستعادة الرقوق القرائية المسروقة من المتحف والتي تعد بمثابة الخاتمة لهذه الجهود التي يفترض أن تتواصل .  
واقبقت قصائد شعرية إحداهما لرئيس جمعية الشعراء الشعبيين الشاعر أمين المشرقي عبرت عن خصوصية الثورة الحضارية للشعوب المتمثلة في التراث والآثار.  
التابعة لجمعية الشعراء الشعبيين اليمنيين . حضر الحفل نائب وزير الثقافة هدى أبلان ووكيل الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء راجح حنيش والمدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي المهندس عبد الله الدليمي ومدير عام المباحث الجنائية الدكتور عمر عبد الكريم عبد السلام أبو الرجال ومدير وحدة التراث الثقافي بالصندوق الاجتماعي للتنمية نبيل المقالح والسفير المصري بصنعاء الدكتور اشرف عقل وعدد من المسؤولين .

تصوير / فؤاد الحراري



إلى خصوصية تكريم الصندوق الاجتماعي للتنمية لتعاونه الكبير مع أنشطة برامج التنمية الثقافية . وفي كلمة المكرمين أشاد مدير إدارة السياحة والتراث بصحيفة الثورة صادق هزير بجهود الوزارة باستعادة المسروقات، مطالباً الجهات ذات العلاقة بمضاعفة الجهود باتجاه خدمة التراث والآثار، معتبراً الآثار هي الثروة الحقيقية للشعوب، منوهاً بما يتعرض له التراث اليمني من نهب وتهريب وتخريب على مرأى ومسمع من الجميع .

وفي كلمة اللجنة التحضيرية أشاد وكيل الوزارة لقطاع الآثار والمدن التاريخية والمتاحف الدكتور مجاهد اليتيم بكل الجهود التي بذلت في خدمة عملية استعادة مسروقات المتحف الوطني، منوهاً بالدور الفاعل والتوجيه الإشرافي لوزير الثقافة الذي كان له الفضل الكبير في نجاح كافة الجهود . واستعرض وكيل الوزارة الجهود التي بذلت في عملية استعادة المسروقات، منوهاً بخصوصية تعاون النيابة العامة والأجهزة الأمنية والمباحث الجنائية وكل الجهات والأشخاص الأخرى، لافتاً

صنعاء/سبأ  
كرمت وزارة الثقافة أمس في حفل بهيج بالمركز الثقافي بصنعاء الجهات والأشخاص الذين ساهموا بجهود مشكورة في استعادة مسروقات المتحف الوطني بالإضافة إلى تكريم الصندوق الاجتماعي للتنمية .  
ومنح وزير الثقافة الدكتور عبد الله عويل دروع الوزارة لعدد من الجهات التي كان لها إسهامها في استعادة مسروقات المتحف الوطني كما تم منح قلائد الوزارة مع شهادات الشكر والعرفان لكل الأشخاص الذين كان لهم إسهامات محمودة في استعادة مسروقات المتحف .  
وأكد وزير الثقافة في كلمة ألقاها بالمناسبة شكر الوزارة واعتزازها بكل الجهود التي بذلت في استعادة مسروقات المتحف .  
وقال الدكتور عبد الله عويل : هذا التكريم ما هو إلا تكريم معنوي لكل الذين أسهموا في خدمة تراث هذا الوطن .  
وأشاد وزير الثقافة بالأدوار التي أسهم بها كل من مكانه سواء من النيابة العامة أو المباحث الجنائية أو بقية الأجهزة المختصة كل باسمه وصفته، منوهاً بجهود طاقم الوزارة وفي مقدمتهم وكيل الوزارة لقطاع الآثار .

## مدير عام السياحة بمحافظة لحج لـ "الثورة" :

# الوضع السياحي متدهور .. والاختلالات الأمنية أثرت على المواقع التاريخية

## قصر السلطان لا تزال جماعات مسلحة تحتله والوضع الانشائي فيه يتدهور باستمرار..



بسما الحسيني أبرز المواقع السياحية بلحج يحاصرها الاهمال

محافظة لحج ذات التنوع السياحي الفريد والمميز والمساحات الشاسعة التي تمتد عليها هذه المحافظة البديعة التي تحوي مواطن ومحطات الجمال التي تتجلى من بساينها ووديانها الخضراء الأسرة للاعبين والأفئدة، لعل أبرزها وأشهرها تلك البساين الحسينية "بساين الحسيني" التي تغني بها الشعراء بأبيات حاولت وصف جمال هذه اللوحة الربانية والفريدة وجسدتها ألحان وحناجر الفنانين للحجيين خصوصاً واليمنيين على وجه العموم، كيف والفن والفلكلور اللحجي تمثل بحد ذاتها ثراء وقيمة غزت لحسنها وروعته عموم اليمن بكامله وتكاد معظم الأعراس اليمنية لا تخلو من فن وفلكلور لحج الخضيره كما يصفها الشعراء والمهتمون، كما أنها تحتضن بين ثناياها الكثير من المقومات التاريخية والحضارية من قلاع وحصون وقصور ومآثر أثرية .

لقاء / عبد الباسط محمد النوعة

أقيمت في مصر بييد أن مخرجات هذه الدورة لم تطبق بسبب الظروف التي تعيشها لحج .

### رؤية مستقبلية

\* هل لديكم رؤية مستقبلية للسياحة في لحج في حالة توفر الظروف الملائمة لنشاط سياحي مزدهر وتم تجاوز العقبات والمعوقات التي تعوق هذا النشاط الحيوي العام ؟  
- لا بد أن ندرك جيداً أن أبرز معوقات النشاط السياحي في لحج واليمن ككل هو الاختلال في الجانب الأمني وإذا ما تم التغلب على هذا الجانب وحتماً سيتم التغلب عليه وهذا أمر لا مجال سيقم إن شاء الله .

ولهذا نحن مستعدون ولدينا رؤى مستقبلية تعزز هذا النشاط وتطوره على الفور تتمثل بحملة من الأنشطة والبرامج والمناشط السياحية التي تهدف إلى تنشيط السياحة ولعل أول الخطوات التوعوية بأهمية السياحة لدى أفراد المجتمع وبعدها يأتي الترويج والبنى التحتية فالتوعية هامة جداً لأن المجتمع اللحجي لا يزال ينظر إلى السياحة نظرة دونية غير أخلاقية .

### اقتحامات

\* مرت محافظة لحج بظروف أمنية مضطربة وحدثت فيها اختلالات وحوادث إرهابية ولدت الكثير من الخراب .. هل وصل التأثير إلى المعالم والمواقع التاريخية السياحية ؟  
- للأسف الشديد وصلت التأثيرات والخراب والتدهور إلى المواقع التاريخية والسياحية وبشكل غير متوقع بسبب الاقتحامات والتي حدثت لعدد من تلك المواقع ومنها القصور والمساجد، ولعل أبرزها ما تعرض له قصر السلطان من قبل جماعات مسلحة لا تزال محتلة له إلى الآن بل وقامت باستحداث بناء مشوه في حرم القصر والجهات المعنية ترفع أصواتها على استحياء لإرجاع هذا القصر .  
الجميل الذي يمثل أبرز المزارات السياحية في لحج وهو يتبع مكتب الآثار بالمحافظة، وهذا القصر إذا ما تم إعادته يحتاج إلى ترميم وصيانة وبشكل عاجل فقد تدهور وبشكل لافت جراء ما تعرض ويتعرض له، أيضاً بعض المساجد التاريخية تعرضت للإهمال وأثرت فيها بعض الأحداث منها مسجد الدولة ومسجد الجامع، وكذلك أبرز معالم لحج الخضيره بساين الحسيني يحاصرها الإهمال من كل اتجاه بعضها تمكن منها والبعض الآخر لا يزال يقاوم ويحتاج إلى لفتة وعناية من الجهات المعنية .

تعرض لهجوم إرهابي تم خلاله نهب كل محتويات المبنى، والآن يداوم جميع موظفي المكتب البالغ عددهم (15) موظفاً منهم (9) موظفين رسميين و(6) متعاقدين جميعهم يداومون في مكان غير مناسب ولا يتسع لهم في المحافظة، وفي ما يتعلق بكفاءة الكادر ومدى قدرته على مواكبة النشاط السياحي فالكادر فعلاً لا يزال يحتاج إلى التأهيل والتدريب التخصصي في مجالات اللغات وإعداد البرامج والمناشط السياحية الإرشادية السياحي والتخطيط وغيره بيد أن الخبرة أحياناً تفوق التعليم، لكن جيد أن نذكر أن الوزارة قدمت عدداً من الدورات التأهيلية للمكتب داخل البلد وخارجة كان أبرزها الاشتراك في دورة السياحة البيئية في بلدان الشرق الأوسط والذي

سنوباً "مهرجان لحج القمندان"، ولكن هذا المهرجان الهام توقف ونسعى الآن وعلى التواصل مع المجلس المحلي والوزارة إلى استئناف إقامته كونه يمثل تظاهرة سياحية وثقافية هامة .

### الكوادر والتأهيل

\* ماذا عن وضع مكتب السياحة وكوادره من حيث التأهيل والكفاءة وهل هم قادرون على إدارة النشاط السياحي في المحافظة إذا ما تحسنت الأوضاع أم أنهم لا يزالون بحاجة إلى تأهيل وتدريب ؟  
- أولاً: وضع المكتب متدهور جداً طبعاً كمبنى حيث تم استئجار مبنى بجهود ذاتية بيد أن هذا المبنى

يكون السبب في أن هناك إهمالاً من جانب الجهات ذات العلاقة سواء وزارة السياحة أو المجلس المحلي بالمحافظة، وهذا الإهمال يتجسد بوضوح من خلال عدم إقامة فعاليات ومناشط سياحية مع أن المكتب يرفع وبصورة سنوية عن مناشط وفعاليات وخطط وبرامج تعزز السياحة بالمحافظة ولكن لا يتم التجاوب معها، كذلك لا يمتلك مكتب السياحة وسائل ترويجية وتوعوية خاصة بالمحافظة فقط يعمل على الترويج من خلال صفحة على الفيس بوك باسم "لحج القمندان للتراث اللحجي" يتم خلالها التعريف ببعض المعالم والمواقع السياحية بالمحافظة أيضاً والفلكلور والعادات والتقاليد والفنون اللحجية، وكان المكتب قبل عدة سنوات وبالاشتراك مع مكتب الثقافة ينظما مهرجانا

فيما ترى هل حظيت هذه المحافظة بما تستحقه كمدينة سياحية فريدة، وما هو واقع السياحة في هذه المحافظة وأبرز مقوماتها وتأثير الإرهاب عليها هذه الاسئلة وغيرها نبحث عن إجاباتها لدى الأخت أروى أحمد حسن مدير عام مكتب السياحة بمحافظة لحج .

\* بداية كيف تقيّمون الوضع السياحي القائم بالمحافظة وأبرز الأنشطة التي أقيمت أو تقام لتطور وتعزيز السياحة في لحج ؟  
- وضع السياحة في لحج طبعاً في حالة متدهورة جداً ويمكن القول أنه لا توجد سياحة بالشكل المتعارف عليه أو يتناسب وأهمية هذه المحافظة التي تمتلك الكثير من مقومات الجذب السياحي وربما

## ندعو إلى استئناف تنظيم مهرجان لحج القمندان للتراث كونه تظاهرة سياحية نوعية..

